[ 45 ] والاخرة منها (1) وذلك بعد قتل ابن الاشرف، وقيل بعد أحد، وقيل في السنة الرابعة (2) ولكن من الواضح ان ذلك كان قبل وقعة الخندق، التي كانت في اواخر الرابعة، واستمرت حتى الخامسة، هي وغزوة بني قريظة، كما رجحناه، أو كانت في السنة الخامسة ولو كان أبو رافع حيا في غزوة الخندق، لكان المناسب ان يذكر مقتله، بعد الخندق، لا بعد أحد، فراجع ولاحظ كلماتهم هل كان أبو الاعور في الخندق ؟ !: وقد ذكرت بعض النصوص المتقدمة: ان ابا الاعور السلمي كان قائد بني سليم في غزوة الاحزاب ضد المسلمين (3) ولكن الظاهر هو صحة ما ذكره الواقدي وغيره، من ان ابي الاعور السلمي هو الذي حضر مع الاحزاب في حرب الخندق (4) ويدل على ذلك: قول قيس بن سعد للنعمان بن بشير: انه لم يكن مع معاوية غيره وغير صويحبه مسلمة بن مخلد (5) كما سيأتي، فلو كان أبو

_____ (1) راجع: تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 182 والكامل في التاريخ ج 2 ص 146. (2) راجع: الكامل في التاريخ ج 2 ص 148 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 183 (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 480 ومناقب آل ابي طالب ج 1 ص 197 ومجمع البيان ج 8 ص 340 ونهاية الارب ج 17 ص 180 وبحار الانوار ج 20 ص 197 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 399 والبدء والتاريخ ج 4 ص 217 والاكتفاء ج 2 ص 159 (4) راجع المغازي للواقدي ج 2 ص 444 وامتاع الاسماع ج 1 ص 218 (5) صفين للمنقري ص 449 (*)

_____